من كلمة من وما وهو ممتنع لما قلنا فلا بد من
تأويله وهو بوجهين احدهما ان معناه من
قرأه مرتين اعطاه الله تعالى من الثواب
بسبب قراءته اياه مثل ما اعطى الانبياء
عليهم السلام من الثواب بسبب قراءتهم
اياه فيكون المساواة في مقدار ثواب
انا انزلناه لا في مطلق ما اعطاهم الله تعالى
من المنازل حتى يلزم المساواة الممتنعة وهو
مطلق المساواة فاما ان يتساوى المؤمنون
مع الانبياء في امر خاص فلا ممتنع ذلك كما
تساووا في الايمان وانما خص هؤلاء الانبياء
بالذكر والله اعلم لانهم من افاضل
الانبياء فاذا حصل المساواة فيه بينه
وبينهم فلان يحصل بينه وبين غيرهم
بالطريق الاولى والوجه الثاني انه

محمول على حث المؤمنين وترغيبهم في
الطاعة لا انه من باب التثبيت والتحقيق
هذا ما وقع في خاطري بالالهام الرباني
في هذا المقام ولم اجد عليه شيئا من كلام
العلماء لا عينا ولا اثرا والله اعلم بالصواب
قوله ما اعطى الخليل وهو ابراهيم خليل الرحمن
صلوات الله عليه قال الله تعالى واتخذ الله
ابراهيم خليلا اي صفيا وصديقا قال الزجاج
معنى الخليل الذي ليس في محبته خلل والخلة
الصداقة سمي خليلا لان الله احبه واصطفاه
انتهى كلامه وقال صاحب الكشاف والخليل
المخالل وهو الذي يخالك اي يوافقك في
خلالك او يسايرك في طريقتك من الخل
وهو الطريق في الرمل ويسد خللك كما
تسد خللك او يبدا خلك خلال منازلك

Copyright © King Saud University